وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ نَرْجُو
رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ
مُلْحِقٌ وَهُوَ بِكَسْرِ الْحَاءِ عَلَى مَعْنَى لَاحِقٍ
وَهُوَ الْأَصَحُّ كَذَا فِي شَرْحِ الطَّحَاوِيِّ وَيَجُوزُ فَتْحُهَا
أَيْضًا كَذَا فِي غَايَةِ الْبَيَانِ وَلَا يَذْكُرُ الْجِدَّ
فِي قَوْلِهِ إِنَّ عَذَابَكَ الْجِدَّ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ كَذَا
فِي شَرْحِ الْمَجْمَعِ وَالْقَوْمُ يُتَابِعُونَ الْإِمَامَ إِلَى هُنَا
فَإِذَا شَرَعَ الْإِمَامُ فِي الدُّعَاءِ قَالَ أَبُو يُوسُفَ
رَحِمَهُ اللَّهُ يُتَابِعُونَهُ وَيَقْرَءُونَ مَعَهُ وَقَالَ مُحَمَّدٌ
لَا يُتَابِعُونَهُ لَكِنْ يُؤَمِّنُونَ وَالدُّعَاءُ اللَّهُمَّ
اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ
وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ
وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ
إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ

تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا قَضَيْتَ
نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ
وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ كَذَا فِي شَرْحِ الْمَجْمَعِ
وَمَنْ لَا يُحْسِنُ الْقُنُوتَ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
كَذَا فِي الْخُلَاصَةِ وَعَنِ الْفَقِيهِ أَبِي اللَّيْثِ رَحِمَهُ
اللَّهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَهَلْ
يُصَلِّي فِي الْقُنُوتِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُصَلِّي كَذَا فِي فَتَاوَى قَاضِي
خَانْ وَالْمُخْتَارُ فِي الْقُنُوتِ الْإِخْفَاءُ لِأَنَّهُ دُعَاءٌ
كَذَا فِي الْهِدَايَةِ قَوْلُهُ وَتَعْدِيلُ الْأَرْكَانِ الْمُرَادُ
مِنْ تَعْدِيلِ الْأَرْكَانِ هُنَا تَعْدِيلُ الرُّكُوعِ
وَالسُّجُودِ فَقَطْ وَهُوَ الطُّمَأْنِينَةُ وَالْقَرَارُ فِيهِمَا
وَالدَّوَامُ عَلَيْهِمَا بِمِقْدَارِ تَسْبِيحَةٍ وَهَذَا لِأَنَّ
عَدَّ تَعْدِيلِ الْأَرْكَانِ مِنْ وَاجِبَاتِ الصَّلَاةِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)